



معلومات البحث

الاستلام: 2018/8/10

القبول: 2018/9/1

تاريخ

النشر: 2018/10/30

بناء اختبارات محكية المرجع لبعض القدرات الحركية والمهارية لاختيار الأشبال بلعبة التنس

م.د مهند نزار كزار السويدي أ. د. مازن هادي كزار الطائي ، أ.م.د. ظافر ناموس خلف الطائي

العراق. كلية المستقبل الجامعة. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية

العراق. المديرية العامة لتربية ديالى

Mohnaz57@yahoo.com mazin_kzar@mustaqbal-college.edu.iq

dafernamoos@yahoo.com

الملخص:

إن بناء معايير محكية المرجع لبعض القدرات الحركية والمهارية لاختيار الأشبال بعمر (9-10) سنوات في لعبة التنس الأرضي بأسلوب علمي بعيداً عن الاختيار العشوائي وبما يوفر الكثير من الوقت والجهد والمال ولجعل عملية الاختيار أكثر دقة وموضوعية مما يساعد المدربين والعاملين في لعبة التنس الأرضي على وضع البرامج التعليمية والتدريبية المناسبة لهم على ضوء نتائج الاختبارات. ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة البحث اشتملت على (120) تلميذاً وتلميذة بعمر (9-10 سنوات) من الصف الثالث الابتدائي في مدارس بعقوبة المركز الابتدائية اختيرت بالطريقة العشوائية. وبعد تحديد القدرات الحركية والمهارية والاختبارات الخاصة بهما وتنفيذ بالتجربة الرئيسية بالبحث واستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات والحصول على النتائج ومنها توصل الباحثون إلى أهم الاستنتاجات وهي: تحديد معايير محكية المرجع لبعض القدرات الحركية والمهارية لاختيار الأشبال في التنس. ويوصي الباحثون اعتماد المعايير التي توصلوا إليها في عملية اختيار الأشبال في التنس في المرحلة الأولية من مراحل الاختيار من الجهات ذات العلاقة ومنها الاتحاد العراقي المركزي للتنس.

الكلمات المفتاحية : اختبارات محكية المرجع، القدرات الحركية والمهارية، الأشبال، التنس.

Construction of Spoken Reference Tests to Some of the Motor and Skillful Abilities
to Choose Cubs Players in Tennis

Dr. Mohanad Nazar Kzar Al-Alswedy / Almustaqbal University College -Department
of Physical Education and Sports Sciences

Prof. Dr. Mazin Hadi Kzar Al-Tai Almustaqbal University College -Department of
Physical Education and Sports Sciences

Assistant Prof. Dr. Dhafer Namooos Khalef Al-Tai / General Directorate of Diyala
Education

Mohnaz57@yahoo.com

mazin_kzar@mustaqbal-college.edu.iq

dafernamooos@yahoo.com

Abstract

The construction of spoken reference standards to some of the motor skills and skills of choosing the cubs players of 9-10 year olds in tennis in a scientific way, far from the random selection, which saves a great deal of time, effort and money and to make the selection process more accurate and objective, will help develop appropriate coaches and those working on Tennis to set up appropriate teaching and training programs in light of the test results. To achieve this, the researchers used the descriptive method of survey on the sample of the study, which included (120) male and female students aged (9-10 years) of the third grade in the primary schools of Baquba center, selected by the random way. After identifying their motor skills and tests, and conducting the main experiment of the research, using the SPSS to process the data and obtain the results. The researchers concluded: identifying standards of spoken reference to some of the motor abilities and skills to choose the cubs players in tennis. The researchers recommend the adoption of the standards which they reached in the process of selecting the cubs players in tennis in the initial stage of the selection process from the relevant bodies, including the Iraqi Central Federation of Tennis.

Keywords: Spoken reference tests, motor skills, cubs players, tennis

1- المقدمة:

شهدت الألعاب الرياضية تطوراً سريعاً وفعالاً خلال السنوات الأخيرة بفضل استخدام أفضل الوسائل الحديثة في العملية التدريبية فضلاً عن إتباع الأسس العلمية الصحيحة في اختيار اللاعبين ويعمر يتناسب ونوع اللعبة كأحد العوامل التي ساهمت في هذا التطور.

تعدّ لعبة التنس من الألعاب التي تبدأ ممارستها بعمر يتراوح (9 - 10) سنوات إذ يمتاز الأطفال في هذا العمر بالقدرات الحركية الكثيرة وهي من العوامل المؤثرة والمهمة في اللعبة وعنصر أساس وفاعل في رفع درجات التعلم لدى الأطفال للارتقاء بهم إلى أعلى المستويات بعد اختيارهم ليكونوا النواة الأولى للعبة والتي تساهم في رفع مستوى اللياقة البدنية لممارسيها كما ترقى بسلوكهم، ولها مهاراتها الخاصة بها والتي تشكل الدعامة القوية التي تستند إليها، إذ إنها لاتقل شأنًا عن أية رياضة تنافسية أخرى لما تحتاج من متطلبات بدنية وحركية ومهارية وخطية.

وزادت الحاجة إلى بناء مقاييس جديدة أكثر ملاءمة لمطالب العملية التربوية والتدريبية المتطورة لمسايرة التقدم العلمي في وسائل وبرامج التعليم والتدريب ولتلافي أوجه القصور في الاختبارات المعيارية المرجع . فقد ظهرت المعايير المحكية المرجع (Criterion Referenced Testing) ، التي تركز على قياس وتشخيص ما حققه الفرد المتعلم أو المتدرب من معارف ومهارات وما اكتسبه من اتجاهات وسلوكيات تتعلق بمحتوى دراسي أو تعليمي أو تدريبي معين في ضوء محك أداء مطلق بغض النظر عن مقارنة أداء المتعلم أو المتدرب بأداء أقرانه أو أفراد المجموعة التي ينتمي إليها .

ويؤكد (محمد نصر الدين رضوان 2011) بأن "المعايير المحكية المرجع أعدت في الأصل لكي تستخدم في اتخاذ قرارات عن مستويات تمكن الطالب أو اللاعب أو الفرد الرياضي بالنسبة لموضوع محدد . وهي ذات أهمية خاصة في المجال الرياضي لكونها تبين للفرد مدى تمكنه من موضوع ما يهمله ، كما أنها تمثل بالنسبة لمعلم التربية الرياضية والمدرّب الرياضي وسيلة مهمة لانتقاء اللاعبين على أساس اختيار كل من يحقق المستويات المحددة سلفاً للأداء ، أو على أساس الوصول إلى النسبة المئوية محددة من الإنجازات يستطيع الفرد الرياضي أن يحققها بنجاح وفقاً لمستوى محدد من درجة الصعوبة." (رضوان، 2011، 84)

والمعيار المحكي المرجع " وهو المقياس الذي يفسر مستوى أداء الممتحن بالمقارنة مع مستوى أداء معين يتم تحديده مسبقاً من قبل واضع الاختبار أو المؤسسة التي يتم تطبيق الاختبار لصالحها دون النظر إلى أداء المجموعة التي ينتمي إليها الممتحن." (النبهان، 2004، 50)

ويشير (وليم ميهرنس، 2003) على أن "تفسير الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس أو اختبار ما لا يتوقف على نوع المرجعية التي يستند إليها في ذلك . فقد يتم تفسير درجة الشخص بالمقارنة مع متوسط الجماعة التي ينتمي إليها ذلك الشخص وتعرف هذه الجماعة بالجماعة المرجعية أو المعيارية (Norm group) وتسمى أدوات القياس التي يتم تفسير مستوى الأداء عليها بهذه الطريقة بالأدوات المعيارية المرجع (NRT)". (ميهرنس، 2003، 309)

تعدّ عملية اختيار المبتدئين (الأشبال) من المشاكل المعقدة التي تواجه المدربين والمسؤولين عن الرياضة في أنحاء العالم، ومن هنا جاءت البحوث والدراسات لبحث هذه المشكلة ووضع الخطط والمناهج العلمية لدراساتها

يهدف وضع نظم للاختيار في مختلف الألعاب الرياضية ومنها لعبة التنس الأرضي. إذ إن الحاجة لاختيار اللاعبين على أسس علمية وخاصة إن هناك اختلافاً في قدرات الأشبال العقلية والحركية والبدنية والمهارية والنفسية.

ويؤكد (أمرالله أحمد البساطي، 1998) أن " اختيار الفرد لممارسة النشاط الرياضي المناسب له منذ الطفولة أمراً بالغ الأهمية في بلوغ المستويات العليا ومن الصعوبة تحقيق مستويات عالية دون التدريب منذ الصغر ، وأن اختيار الطفل وتوجيهه للنشاط المناسب لم يعد متروكاً للصدفة ، بل أصبحت عملية الاختيار عملية لها أسس علمية أمكن التوصل إليها نتيجة الجهود المضنية لآراء وبحوث المختصين في هذا المجال" (البساطي، 1998، 10) .

يعتمد اختيار اللاعبين في لعبة التنس الأرضي على التقويم الذاتي ، مما يؤدي إلى إضاعة للجهد والوقت والمال المبذول في مجال التخطيط للعملية التدريبية، بالإضافة إلى قلة اهتمام المدربين بالقدرات الحركية للأشبال واهتمامهم بالقدرات البدنية والمهارية فقط. وكذلك عدم وجود معايير ثابتة ومبنية على أسس علمية ، لذا حاول الباحثان التوصل إلى طريقة أكثر دقة في عملية الاختيار وأهمية البحث تكمن في بناء معايير محكية المرجع لبعض القدرات الحركية والمهارية لاختيار الأشبال بعمر (9-10) سنوات في لعبة التنس الأرضي بأسلوب علمي بعيداً عن الاختيار العشوائي وبما يوفر الكثير من الوقت والجهد والمال ولجعل عملية الاختيار أكثر دقة وموضوعية مما يساعد المدربين والعاملين في لعبة التنس الأرضي على وضع البرامج التعليمية والتدريبية المناسبة لهم على ضوء نتائج الاختبارات .

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملاءمته أهداف البحث .

2-2 عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على 120 تلميذاً وتلميذة بأعمار (9-10) سنوات اختيرت من مجتمع البحث البالغ (3249) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من مدارس مركز بعقوبة، إذ تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية المنتظمة من أربع مدارس هي (الوثبة، والشهيد علي أحمد سبع، والفضيلة ، والأمين بمعدل (30) تلميذ أو تلميذة من كل مدرسة. وهذه العينة متجانسة من حيث الواقع الاجتماعي لكونهم من منطقة اجتماعية واحدة وكذلك العمر وخصائص النمو. ويؤكد (صالح محمد علي أبو جادوا، 2004) على أن "هذه المرحلة يتساوى الذكور والإناث من حيث القدرات الحركية". (أبو جادوا، 2004، 356)

2-3 خطوات تحديد القدرات الحركية والمهارية للبحث :

لغرض تحديد القدرات الحركية والمهارية الخاصة بالبحث ويعد توزيع وجمع استمارات الاستبيان على الخبراء والمتخصصين، استخدم الباحثون مقياس الرتب لتحديدها، إذ تم إتباع الخطوات الآتية:(عبد الرحمن، 1983، 118-124)

1- تحويل آراء الخبراء والمتخصصين إلى قيم رتبية .

2- تحويل القيم الرتبية التي حصل عليها الباحثون إلى درجات عشرية باستخدام جدول هيل (Hall)

3- جمع الدرجات التي حصلت عليها كل قدرة من آراء الخبراء والمتخصصين ومن ثم ترتيبها في ضوء المجموع النهائي إلى رتب، وكانت نتيجة تحديد القدرات الحركية (الرشاقة، التوافق، الاستجابة الحركية، التوازن) أما القدرات المهارية فكانت (الإرسال، والضربة الأمامية، والضربة الخلفية، والضربة الطائرة)

2-4 خطوات تحديد الاختبارات الخاصة بالقدرات الحركية والمهارية المرشحة للبحث:

قام الباحثان بإعداد استمارة الاستبيان لاستطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في مجال الاختبارات والقياس والتتس الأرضي والتدريب لتحديد الاختبارات الخاصة بالقدرات الحركية والمهارية التي حددت سابقاً ، وشملت اختبارات القدرات الحركية ما يأتي:

1- اختبار الركض الزاكرزك لاختبار الرشاقة. (علاوي، ورضوان، 2001، 245)

2- اختبار الدوائر المرقمة للتوافق. (حسنين، 2004، 329)

3- اختبار نلسون المعدل للاستجابة الحركية. (علاوي، ورضوان، 2001، 254)

4- اختبار باس المعدل للتوازن الحركي. (علاوي، ورضوان، 2001، 326-327)

أما الاختبارات المهارية فقد شملت ما يأتي: (ITF, 2004, 50)

1- اختبار ITN 2006 للضربات الأرضية.

2- اختبار ITN 2006 للإرسال .

3- اختبار ITN 2006 للضربات الطائرة .

2-5 وصف الاختبارات:

اختبارات (ITN) الصادرة من قبل الاتحاد الدولي للتتس والتي يقوم بتوزيعها لجميع الدول المنضوية للاتحاد الدولي للتتس "وفقاً لهذا النظام (ITN) يصنف اللاعبين من (ITN 1) (وهو يمثل أعلى مستوى) إلى (ITN 10) (وهو يمثل مستوى المبتدئين الذين يستطيعون أداء الإرسال واستقباله ويتبادل على ملعب كامل) ويتفرع الأخير لثلاث مراحل:

10.1 ITN : اللاعب الذي يؤدي الإرسال والتبادل والحركة والاتزان.

10.2 ITN : اللاعب الذي تطور لديه بعض المهارات إذ يستطيع استقبال الكرات وضربها وبدون حركة

10.3 ITN : اللاعب في المرحلة الأولية والذي يستطيع إن يتبادل مع لاعب من مستواه .

شروط التقييم في نظام ITN

- بعد الإحماء يحق للاعب لعب (4 كرات) غير محسوبة .
 - يحق للاعب رفض الكرة المقذوفة له بصورة غير مناسبة وذلك بعدم ملامستها بالمضرب وفي حالة ملامستها بالمضرب تعتبر له محاولة .
 - في حالة سقوط الكرة على الخط الفاصل بين منطقتين فيتم احتساب أعلى درجة بينهما .
 - تسجل النقاط على استمارة التسجيل بعد كل محاولة والذي يقوم بإجراء الاختبارات يكون أعلى سلطة من خلال تقييم النتائج وهو صاحب القرار النهائي .
 - التقييم النهائي يوقع من قبل المسجل واللاعب ويتم تزويد اللاعب بنسخة.
 - لقياس مهارة لوحدها يمكن تجزئة الاختبار واستخدام الجزء الخاص بالمهارة المراد قياسها.
- الاختبار الأول :** اختبار مهارة الضربات الأرضية (الأمامية والخلفية):
- هدف الاختبار:** قياس عمق واتزان الضربات الأرضية
- وصف الاختبار :**

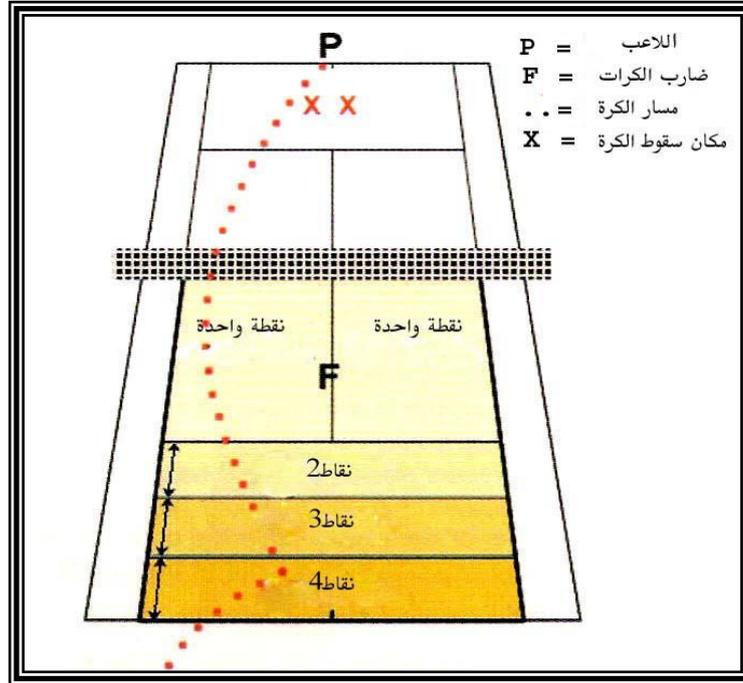
- يقف لاعب أو مدرب عند الخط الوسطي داخل منطقة الإرسال ويقوم بضرب الكرة إلى المختبر بحيث تسقط الكرات في المنطقة المحصورة بين خط منطقة الإرسال وخط القاعدة .
 - يقف المختبر عند خط الإرسال بمسافة مناسبة.
 - يحق للمختبر رفض الكرة المضروبة له بشكل غير مناسب بعدم لمسها بالمضرب وإلا تحتسب له محاولة.
 - يقوم المسجل بملاحظة وتسجيل جميع المحاولات.
- الطريقة :**

- يقوم المدرب بضرب كرتين إلى المختبر للتدريب على الضربة الأمامية وكرتين للتدريب على الضربة الخلفية قبل البدء بالتسجيل .
- يضرب اللاعب (10 كرات) ملعوبه له ضربات أرضية أمامية وضربات أرضية خلفية بالتناوب كرة من كل جانب.

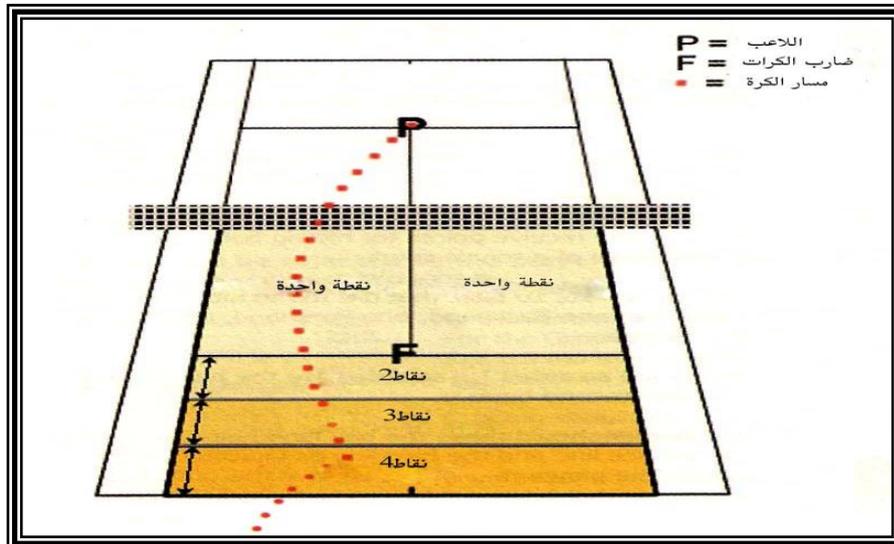
التسجيل :

- الكرات التي تسقط خارج الملعب الفردي تحصل على درجة (صفر) .
- تحتسب نقطة واحدة في حالة سقوط الكرة في المنطقة (رقم 1) .
- تحتسب نقطتان في حالة سقوط الكرة في المنطقة (رقم 2) .
- تحتسب ثلاث نقاط في حالة سقوط الكرة في المنطقة (رقم 3) .
- تحتسب أربع نقاط في حالة سقوط الكرة في المنطقة (رقم 4) .
- تحتسب نقطة واحدة إضافية في حالة أداء اللاعب جميع المراحل الفنية للمهارة سواء نجحت الضربة أو لم تنجح .
- الكرات الساقطة على الخط تأخذ الدرجة الأعلى للمنطقة المحددة بهذا الخط .

- درجات الاختبار من (صفر إلى 20) لكل مهارة.



الاختبار الثاني : اختبار مهارة الضربات الطائرة الأمامية والخلفية :
هدف الاختبار : قياس عمق واتزان الضربات الطائرة .



وصف الاختبار :

- يقف المختبر على خط منطقة الإرسال في الوسط .
- يقف لاعب أو مدرب عند الخط الوسطي داخل منطقة الإرسال ويقوم بضرب الكرات إلى المختبر .
- يجب أن تكون الكرات الملغوبة إلى المختبر مرتفعة بمستوى ما بين الخصر والصدر والى الجانبين على التوالي .
- يحق للمختبر رفض الكرة المضروبة له بشكل غير مناسب بعدم لمسها بالمضرب وإلا تحتسب له محاولة
- يقوم المسجل بملاحظة وتسجيل جميع المحاولات الصحيحة .

الطريقة :

- يقوم لاعب أو المدرب بضرب كرتين إلى المختبر للتدريب على الضربة الأمامية وكرتين للتدريب على الضربة الخلفية قبل البدء بالاختبار .
- يضرب اللاعب (8 كرات) ملعوبه له ضربات طائرة أمامية وضربات طائرة خلفية بالتناوب كرة من كل جانب

التسجيل :

- الكرات التي تسقط خارج الملعب الفردي تحصل على درجة (صفر) .
- تحتسب نقطة واحدة في حالة سقوط الكرة في المنطقة (رقم 1) .
- تحتسب نقطتان في حالة سقوط الكرة في المنطقة (رقم 2) .
- تحتسب ثلاث نقاط في حالة سقوط الكرة في المنطقة (رقم 3) .
- تحتسب أربع نقاط في حالة سقوط الكرة في المنطقة (رقم 4) .
- تحتسب نقطة واحدة إضافية في حالة أداء اللاعب جميع المراحل الفنية للمهارة سواء نجحت الضربة أو لم تنجح .

- الكرات الساقطة على الخط تأخذ الدرجة الأعلى للمنطقة المحددة بهذا الخط .
- درجات الاختبار من (صفر إلى 16).

الاختبار الثالث : اختبار مهارة الإرسال :

الهدف من الاختبار : قياس الإرسال

وصف الاختبار :

- يقف المختبر عند خط الإرسال بمسافة مناسبة .
 - يقوم المسجل بملاحظة وتسجيل المحاولات الصحيحة في استمارة الاختبار .
- الطريقة :
- يرسل المختبر (12 كرة) .
 - (3 كرات) من جهة اليمين ثم (3 كرات) من جهة اليسار ومن ثم يعيد بنفس الطريقة محاولة ثانية (3كرات من اليمين و3 كرات من اليسار) .

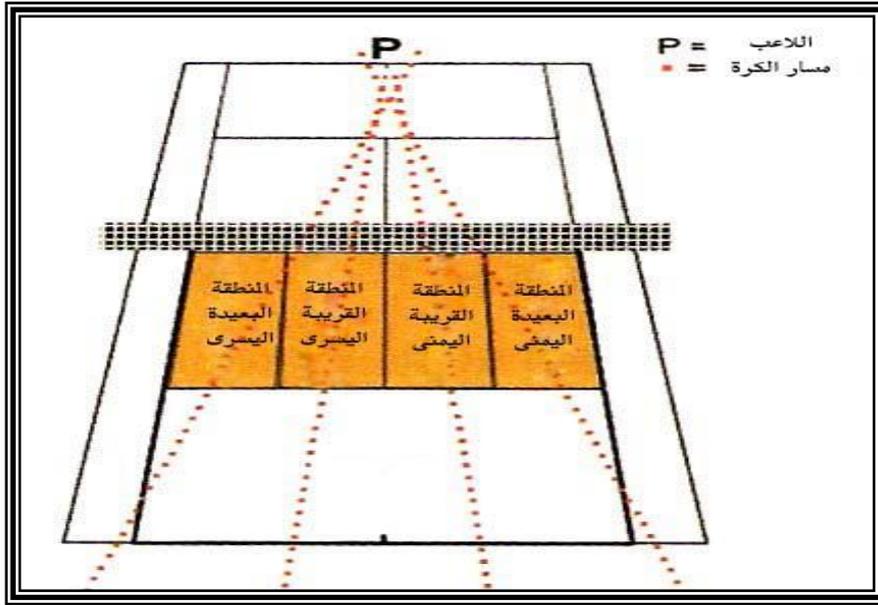
التسجيل :

* الإرسال الأول

- (2 نقطة) للكرة التي تسقط في منطقة الإرسال القريبة اليمنى (1st Box middle)
- (4 نقطة) للكرة التي تسقط في منطقة الإرسال البعيدة اليمنى (1st Box wide).

* الإرسال الثاني

- (1 نقطة) للكرة التي تسقط في منطقة الإرسال القريبة اليسرى (1st Box middle).
- (2 نقطة) للكرة التي تسقط في منطقة الإرسال البعيدة اليسرى (2nd Box wide).
- (1 نقطة) للكرة التي أخطئت المنطقة ولكنها سقطت في المنطقة المجاورة الصحيحة.
- الكرات الساقطة خارج منطقة الإرسال المحددة تسجل لها (صفر) .
- الكرات التي تسقط فوق الخطوط المحددة لمنطقة الإرسال تعتبر صحيحة .
- درجات الاختبار من (صفر إلى 24) .



2-6 تنفيذ الاختبارات :

قام الباحثان بتنفيذ الاختبارات على عينة البحث للفترة من 2016/2/22 ولغاية 2016/3/10 في صفوف وساحات المدارس الابتدائية المختارة من مركز بعقوبة وبمعدل يومين لكل مدرسة (يوم للاختبارات الحركية، ويوم للاختبارات المهارية) مع مراعاة جميع الظروف الملائمة من حيث التسلسل العلمي المدروس والتوقيت الزمني لكل اختبار بما يتناسب وعينة البحث ، ولكي لا تسبب الإرهاق والارتباك وعدم التركيز ولأداء الاختبارات لكل قدرة عقلية أو حركية بفاعلية ونشاط واندفاع بما يحقق روح التنافس والإثارة والتشويق بين عينة البحث أثناء أدائها .

اتخذ الباحثون الخطوات الآتية :

- 1- تنظيم أسماء التلاميذ عينة البحث باستمارات خاصة بهم ولكل مدرسة على حدة .
- 2- تهيئة الأدوات والأجهزة واستمارات الإجابات والمحاولات الخاصة بكل اختبار .
- 3- تهيئة فريق العمل المساعد .
- 4- توضيح وشرح طريقة العمل ومتطلبات كل اختبار وأهميته .
- 5- إجراء الاختبارات على مدى يومين لكل مدرسة .
- 6- تهيئة استمارات جمع البيانات ليتسنى للباحثون معالجتها إحصائياً بعد الانتهاء من تنفيذ الاختبارات.

2-7 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية SPSS ومنها الوسائل الإحصائية الآتية لغرض معالجة البيانات التي حصل عليها من تنفيذ الاختبارات على عينة البحث وهي: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الدرجة المعيارية) ، مقياس الرتب. (عبد الرحمن، 1983، 119-124)

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج اختبارات القدرات الحركية لعينة البحث:

جدول (1) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبارات القدرات الحركية للأشبال بنين وبنات عينة البحث

ت	القدرات الحركية	وحدة القياس	عمر 9-10 سنوات	
			بنين	بنات
			س	ع ±
1	الرشاقة	الثانية	9.291	0.492
2	التوازن	الدرجة	66.817	7.532
3	التوافق	الثانية	8.942	1.015
4	سرعة الاستجابة الحركية	الثانية	9.867	1.818

جدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبارات القدرات الحركية للأشبال عينة البحث

ت	القدرات الحركية	وحدة القياس	عمر 9-10 سنوات بنين وبنات	
			س	ع ±
1	الرشاقة	الثانية	9.457	0.648
2	التوازن	الدرجة	68.067	9.192
3	التوافق	الثانية	8.534	1.186
4	سرعة الاستجابة الحركية	الثانية	10.092	1.923

2-3 عرض نتائج اختبارات القدرات المهارية لعينة البحث وتحليلها:

جدول (3): يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبارات القدرات المهارية للأشبال بنين وبنات عينة البحث

ت	القدرات المهارية	وحدة القياس	عمر 10-9 سنوات	
			بنين	بنات
			س	± ع
1	الضربة الأمامية	درجة	10.950	1.850
2	الضربة الخلفية	درجة	8.517	1.467
3	الضربة الطائرة	درجة	6.600	1.520
4	ضربة الإرسال	درجة	8.400	1.855

جدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبارات القدرات المهارية للأشبال عينة البحث

ت	القدرات المهارية	وحدة القياس	عمر 10-9 سنوات بنين وبنات	
			س	± ع
1	الضربة الأمامية	درجة	10,658	1,929
2	الضربة الخلفية	درجة	8,508	1,506
3	الضربة الطائرة	درجة	6,600	1,525
4	ضربة الإرسال	درجة	8,267	1,618

3-3 مناقشة نتائج اختبارات القدرات الحركية والمهارية :

أظهرت النتائج من خلال الجداول المرقمة من (13 - 17) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في اختبارات القدرات الحركية والمهارية ومنها يرى الباحثان أن مستوى عينة البحث في اختبار الرشاقة هو مستوى مناسب في عملية اختيار الأشبال بالتنس إذ تعد أهمية رشاقة للشبل في إنها تسهم في اكتساب المهارات الحركية المختلفة وإتقانها والتوافق في أدائها .

ويؤكد (محمد حسن علاوي ومحمد نصرالدين رضوان، 2001) أن الرشاقة " هي القدرة على التوافق الجيد للحركات التي يقوم بها الفرد سواء بكل أجزاء الجسم أو بجزء معين منه (كاليد أو القدم مثلاً)".

(علاوي، ورضوان، 2001، 233)

أما اختبار التوازن يرى الباحثون أن نتيجة الاختيار مناسب للأشبال في لعبة التنس، خاصة أن عينة البحث هي خام ولم تزاول لعبة التنس أي إن أداء الأشبال وتطبيقهم للاختبار بشكل صحيح من خلال مشاهدتهم لنموذج الأداء للاختبار .

ويشير (ماثيوس Mathews، 1987) إلى "أن وراء نماذج الأداء الناجح للمهارات الحركية المختلفة قدرات حركية خاصة تتعلق باستعدادات الفرد الكافية ، وإن هذه القدرات تؤدي وظائفها بشكل مترابط وسياق متتابع ينتج عنه في النهاية الحصول على الحركة الصحيحة الناجحة". (Mathews, 1978, 211)

أما اختبار التوافق ويرى الباحثون إن مستوى عينة البحث مناسب وفق إمكانيات واستعدادات الأشبال بعمر 9-10 سنوات فالتوافق في التنس يتطلب أن يتميز لاعب التنس بالتوافق الكلي للجسم والتوافق بين الذراع الماسكة للمضرب والأطراف السفلى (الرجلين) بالإضافة إلى توافق الذراع الماسكة للمضرب والعين والرجل والعين. لذلك فإن امتلاك المبتدئ أو الشبل لقدرة التوافق يعد من العناصر الأساسية في عملية الاختيار في التنس .

ويرى (نبيل محمود شاكر، 2005) أن التوافق هو تنسيق وتنظيم عمل أجزاء مراحل العمل الحركي من أجل الوصول إلى أداء حركي عالٍ وهو جوهر التعلم " . (شاكر، 2005، 105)

كما يتفق الباحثون مع (كمال الدين عبد الحميد، 1999) أنه "يلاحظ أن من أكثر الأخطاء التي يقوم بها اللاعب المبتدئ أو الناشئ أو ذو المستوى المحدود عند قيامه بأداء الحركات الهجومية والدفاعية التي تتطلب التوافق يقوم بإشراك مجموعات عضلية غير مطلوبة في أداء الحركات مما يتسبب في حدوث الاضطراب وعدم تناسق الأداء المهاري". (عبد الحميد، 1999، 156)

ويرى الباحثون إن سرعة الاستجابة الحركية من العوامل المؤثرة في اختيار الأشبال في التنس لكونها من الألعاب الرياضية التي تتصف بالسرعة وتغير المكان .

ويبين (عصام عبدالخالق، 2005) أن "سرعة الاستجابة تعد من القدرات التي لا يخلو منها أي نشاط رياضي ولكن تتفاوت درجات الحاجة إليها من نشاط لآخر حسب المتطلبات المهارية والخطية في أي نشاط " .

(عبد الخالق، 2005، 165)

ومن خلال ما تقدم يرى الباحثون أن القدرات الحركية في عملية اختيار الأشبال ذات أهمية كبيرة فهي من العناصر المهمة والمؤثرة في جميع الألعاب الرياضية ومنها لعبة التنس ، فالقدرة الحركية تتمثل في مدى كفاءة الفرد بأداء المهارات الحركية المختلفة .

أما بالنسبة للقدرات المهارية فمهارة الضربة الأرضية الأمامية تعد من المهارات السهلة والتي يتم تعلمها بسرعة . ويشير (آيلين وديع فرج، 2000) إلى إن " تعتبر الضربة الأمامية من الضربات المألوفة وأكثرها انتشارا في لعبة التنس، كما إنها تتميز بسهولة أدائها بالنسبة للضربات الأخرى". (فرج، 2000، 51) ويؤكد (طارق حمودي أمين، 1987) " إن الضربة الأمامية من أهم الضربات وأكثرها استعمالا في التنس إلى اللاعب المبتدئ لأنها تتميز بسهولة تعلمها وأدائها بصورة جيدة وهي ضربة هجومية وتقود اللاعب إلى الفوز بالنقاط. (أمين، 1987، 42)

أما مهارة الضربة الأرضية الخلفية ورغم أنها من المهارات متوسطة الصعوبة، ويضيف (عبد الستار الصراف، 1978) " إن الضربة الخلفية تستخدم كثيرا في التنس الأرضي وأهميتها لا تقل عن أهمية الضربة الأمامية وتعتبر هذه من الوسائل الدفاعية والهجومية وطريقة أدائها مشابهة للضربة الأمامية والاختلاف بينهما هو في فتل اليد إلى جهة اليسار قليلا". (الصراف، 1987، 87) ويضيف (هلال عبدالرزاق، وآخرون، 1991) " إن إتقان الضربة الأمامية والخلفية يكسب أهمية خاصة للاعبين المبتدئين والناشئين". (عبدالرزاق، 1991، 66)

أما مهارة الضربة الطائرة فهي بطبيعتها كونها مهارة هجومية سريعة يستخدمها اللاعب عند التقدم نحو الشبكة ، ولكون عينة البحث في مرحلة الاختيار، "إذ تتميز بأنها أسرع الضربات قاطبة فهي تستغرق أقل وقت عن بقية الضربات " (جواد، 2002، 94).

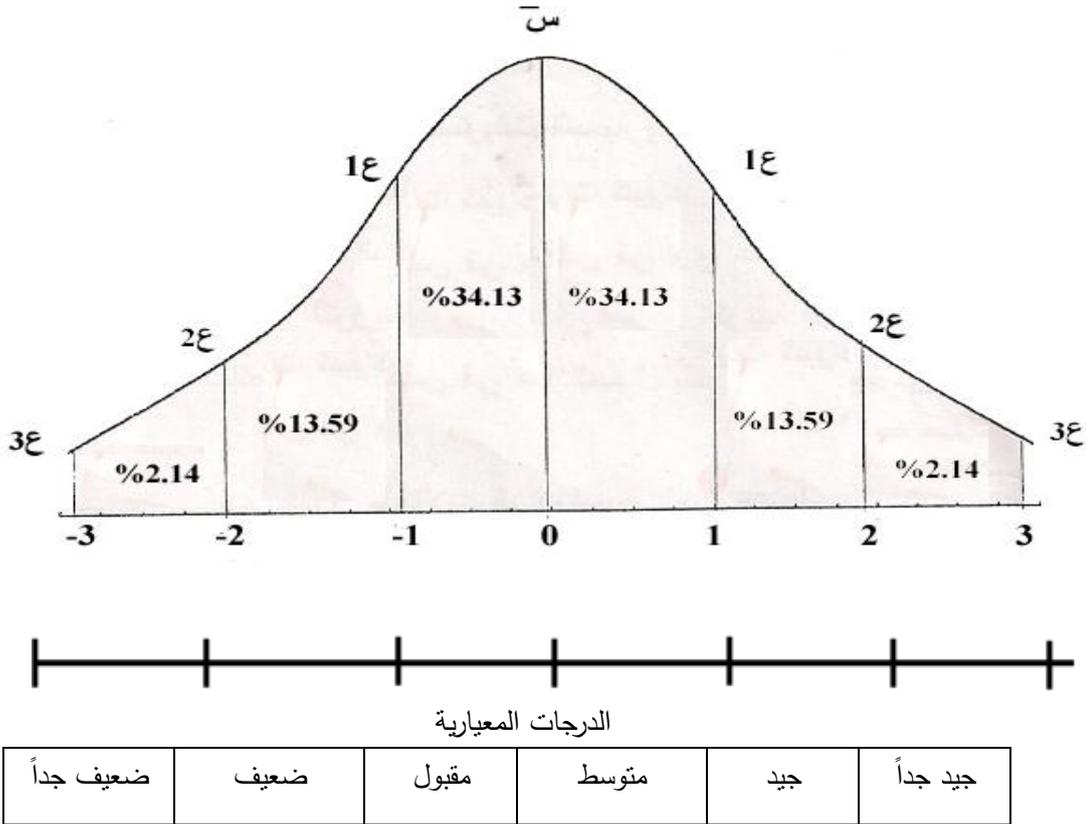
أما مهارة الإرسال هي من المهارات المركبة التي تتداخل فيها عدة حركات مما تؤدي إلى ضعف في الأداء خصوصا في مرحلة التعلم الأولية والاختيار. وهذا ما أكده (علي سلوم جواد، 2002) "هناك أربع مراحل للإرسال هي الوقوف (مسك المضرب ومسك الكرة)،المرجحة (مرجحة الذراع الضاربة)، الرمي (رمي الكرة للأعلى)، ضرب الكرة (جواد، 2002، 64)

ولقد أكد (هلال عبدالرزاق، وآخرون، 1991) إلى " إن عملية الإرسال تعتمد على خطوات عدة لأدائها ندرج أهمها:-

_ ثبات قذف الكرة واستقرارها ومراعاة الارتفاع المناسب .

_ توقيت ملامسة المضرب للكرة مع توافق المرجحة واستجماع الزخم الحركي". (عبد الرزاق، 1991، 66).

3-4 عرض نتائج اختبارات القدرات الحركية والقدرات المهارية في ضوء الدرجات الخام و الدرجات المعيارية والمستويات والمحك المرجعي:



المستويات المعيارية وحدودها

الشكل (2) يوضح منحنى التوزيع الطبيعي والدرجات المعيارية والمستويات المعيارية وحدودها
جدول (5) يبين توزيع العينة حسب الدرجات الخام والدرجات المعيارية والمستويات والمحك المرجعي لاختبار الرشاقة

المحك المرجعي	عينة البحث		المستوى	المدى بالدرجات المعيارية	المدى بالدرجات الخام
	بنات	بنين			
10.105	-	-	جيد جداً	3+ - 2+	7.513 - 8.161
	9	4	جيد	2+ - 1+	8.160 - 8.809
	24	29	متوسط	1+ - صفر	8.808 - 9.457
	10	16	مقبول	صفر - 1-	9.456 - 10.105
	12	7	ضعيف	1- - 2-	10.104 - 10.753
	5	4	ضعيف جداً	2- - 3-	10.752 - 11.401
	60	60	المجموع		

جدول (6) يبين توزيع العينة حسب الدرجات الخام والدرجات المعيارية والمستويات والمحك المرجعي لاختبار التوازن

المحك المرجعي	عينة البحث		المستوى	المدى بالدرجات المعيارية	المدى بالدرجات الخام
	بنات	بنين			
58.875	4	2	جيد جداً	3+ - 2+	95.643 - 86.451
	6	6	جيد	2+ - 1+	86.450 - 77.259
	37	39	متوسط	1+ - 0	77.258 - 68.067
	10	7	مقبول	0 - 1-	68.066 - 58.875
	3	6	ضعيف	1 - - 2 -	58.874 - 49.683
	-	-	ضعيف جداً	2 - - 3 -	49.682 - 40.491
	60	60	المجموع		

جدول (7) يبين توزيع العينة حسب الدرجات الخام والدرجات المعيارية والمستويات والمحك المرجعي لاختبار التوافق

المحك المرجعي	عينة البحث		المستوى	المدى بالدرجات المعيارية	المدى بالدرجات الخام
	بنات	بنين			
9.720	-	-	جيد جداً	3+ - 2+	4.976 - 6.162
	3	4	جيد	2+ - 1+	6.161 - 7.348
	30	35	متوسط	1+ - 0	7.347 - 8.534
	10	7	مقبول	0 - 1-	8.533 - 9.720
	13	10	ضعيف	1 - - 2 -	9.719 - 11.006
	4	4	ضعيف جداً	2- - 3 -	11.005 - 12.192
	60	60	المجموع		

جدول (8) يبين توزيع العينة حسب الدرجات الخام والدرجات المعيارية والمستويات والمحك المرجعي لاختبار سرعة الاستجابة الحركية

المحك المرجعي	عينة البحث		المستوى	المدى بالدرجات المعيارية	المدى بالدرجات الخام
	بنات	بنين			
12.015	3	5	جيد جداً	3+ - 2+	4.323 - 6.246
	5	2	جيد	2+ - 1+	6.245 - 8.169
	25	28	متوسط	1+ - 0	8.191 - 10.092
	17	14	مقبول	0 - 1-	10.091 - 12.015
	7	3	ضعيف	1 - - 2 -	12.014 - 13.938
	3	8	ضعيف جداً	2 - - 3 -	13.937 - 15.861
	60	60	المجموع		

جدول (9) يبين توزيع العينة حسب الدرجات الخام والدرجات المعيارية والمستويات والمحك المرجعي لاختبار الضربة الأمامية

المحك المرجعي	عينة البحث		المستوى	المدى بالدرجات المعيارية	المدى بالدرجات الخام
	بنات	بنين			
8.756	4	7	جيد جداً	3+ - 2+	16.462 - 14.533
	7	11	جيد	2+ - 1+	14.532 - 12.614
	29	29	متوسط	1+ - صفر	12.614 - 10.685
	10	14	مقبول	صفر - 1-	10.684 - 8.756
	10	1	ضعيف	1- - 2 -	8.755 - 6.827
	-	-	ضعيف جداً	2 - - 3 -	6.826 - 4.898
	60	60	المجموع		

جدول (10) يبين توزيع العينة حسب الدرجات الخام والدرجات المعيارية والمستويات والمحك المرجعي لاختبار الضربة الخلفية

المحك المرجعي	عينة البحث		المستوى	المدى بالدرجات المعيارية	المدى بالدرجات الخام
	بنات	بنين			
7.002	4	2	جيد جداً	3+ - 2+	13.26 - 11.520
	6	6	جيد	2+ - 1+	11.519 - 10.014
	37	39	متوسط	1+ - صفر	10.013 - 8.508
	10	7	مقبول	صفر - 1-	8.507 - 7.002
	3	6	ضعيف	1 - - 2 -	7.001 - 5.496
	-	-	ضعيف جداً	2 - - 3 -	5.495 - 3.990
	60	60	المجموع		

جدول (11) يبين توزيع العينة حسب الدرجات الخام والدرجات المعيارية والمستويات والمحك المرجعي لاختبار الضربة الطائرة

المحك المرجعي	عينة البحث		المستوى	المدى بالدرجات المعيارية	المدى بالدرجات الخام
	بنات	بنين			
5.075	7	8	جيد جداً	3+ - 2+	11.175 - 9.650
	6	5	جيد	2+ - 1+	9.649 - 8.125
	34	35	متوسط	1+ - صفر	8.124 - 6.600
	9	8	مقبول	صفر - 1-	6.599 - 5.075
	4	4	ضعيف	1 - - 2 -	5.074 - 3.550
	-	-	ضعيف جداً	2- - 3 -	3.549 - 21.025
	60	60	المجموع		

جدول (12) يبين توزيع العينة حسب الدرجات الخام والدرجات المعيارية والمستويات والمحك المرجعي لاختبار الإرسال

المحك المرجعي	عينة البحث		المستوى	المدى بالدرجات المعيارية	المدى بالدرجات الخام
	بنات	بنين			
6.650	5	5	جيد جداً	3+ - 2+	13.121 - 11.503
	22	22	جيد	2+ - 1+	11.502 - 9.885
	11	18	متوسط	1+ - 0	9.884 - 8.267
	18	12	مقبول	0 - 1-	8.266 - 6.649
	4	3	ضعيف	1 - - 2 -	6.648 - 5.031
	-	-	ضعيف جداً	2 - - 3 -	5.030 - 3.413
60		60	المجموع		

3-5 مناقشة نتائج اختبارات القدرات الحركية والمهارية في ضوء الدرجات الخام والدرجات المعيارية والمستويات والمحك المرجعي:

من خلال الجداول المرقمة من (5-12) التي تم فيها توزيع عينة البحث حسب الدرجات الخام و الدرجات المعيارية والمستويات لغرض التوصل إلى المعايير المحكية المرجع قيد البحث لاختبارات بعض القدرات الحركية والمهارية لاختبار الأشبال في التنس التي يجب أن يجتاز هذه الاختبارات ما بين (80 - 85 %) من عينة البحث . لذا فقد توصل الباحثون إلى المعايير المحكية المرجع لاختبارات القدرات العقلية والحركية من خلال نتائج الاختبارات وهي كالآتي:

المعيار المحكي المرجع	وحدة القياس	اختبارات الحركية والمهارية	ت
10.105	الثانية	اختبار الرشاقة	1
58.875	الدرجة	اختبار التوازن	2
9.720	الثانية	اختبار التوافق	3
12.015	الثانية	اختبار سرعة الاستجابة الحركية	4
8.765	الدرجة	اختبار الضربة الأمامية	5
7.002	الدرجة	اختبار الضربة الخلفية	6
5.075	الدرجة	اختبار الضربة الطائرة	7
6.650	الدرجة	اختبار الإرسال	8

ويرى الباحثون أن هذه المعايير المحكية المرجع تمثل الحد الأدنى من الأداء المقبول الذي تمكن المختبرين من اجتياز الاختبارات بنجاح لغرض استخدامها مستقبلاً لإصدار القرارات التقويمية في عملية الاختيار الأولي وبهذا تحقق الهدف الأول من البحث وهو بناء معايير محكية المرجع لبعض القدرات الحركية والمهارية لاختبار الأشبال في التنس .

ويشير (راشد حماد الدوسري، 2004) إلى "أن ما نحتاجه في الواقع هو مقارنة جديدة في التقويم ضمن قياس أكثر دقة وأكثر تحليلية من خلال التركيز على الأسلوب المحكي المرجع الذي يركز على ما يعرفه الطالب وما يستطيع فعله دون المقارنة بغيره من الطلبة وما لا يستطيع فعله أيضاً ، وذلك من خلال وصف نوعي أو إبراز المستوى أو الدرجة أو التقدير الذي يجب ألا يقيس العملية التعليمية والتعلم فقط بل يتعدى ذلك إلى رُفد العملية التعليمية والتعلمية بمعلومات تفصيلية عن مستويات تعلم الطالب وأدائه وجوانب القوة والضعف في أدائه". (الدوسري، 2004، 38-39)

ويؤكد (عصام عبدالخالق، 2005) أن "المعيار المحكي المرجع يستخدم لتفسير الأداء للفرد بمدى تحقيقه للأهداف الموضوعية والمحددة سلفاً من الخبراء مختصين دون مقارنة أداء الفرد بالأداء المتوسط في المجموعة ويتعين على الفرد أن يعمل ليصل إلى مستوى التمكن والإتقان للوحدة فإذا بلغ الغاية ينتقل إلى الوحدة التالية دون تحديد موقعه بين زملائه". (عبدالخالق، 2005، 298)

أما (محمد نصر الدين رضوان، 2006) فيرى أن "الاختبارات التي تستخدم المحك المرجعي لإصدار القرارات التقويمية بالنسبة للمفحوصين وذلك على أساس معرفة ما الذي يستطيع المفحوص أن يفعله ؟ وليس على أساس مقارنة أداء هذا المفحوص بأداء غيره من المفحوصين ، فالاختبارات التي لها محك مرجعي تستخدم لتقويم أداء الأفراد على أساس معيار نسبي (ثابت) وليس على أساس مقارنة أداء الأفراد بعضهم ببعض أو مقارنة أدائهم بأداء مجموعة مشابهة". (رضوان، 2006، 82)

4- الخاتمة:

توصل الباحثون إلى أهم الاستنتاجات وهي: تحديد معايير محكية المرجع لبعض القدرات الحركية والمهارية لاختبار الأشبال في التنس. ويوصي الباحثون اعتماد المعايير التي توصلوا إليها في عملية اختيار الأشبال في التنس في المرحلة الأولية من مراحل الاختيار من الجهات ذات العلاقة ومنها الاتحاد العراقي المركزي للتنس. وإجراء بحوث مشابهة بقدرات أخرى لم ينطرق لها الباحثون ومهارات والألعاب أخرى.

المصادر:

- أبو جادوا، صالح محمد علي؛ علم النفس التطوري . الطفولة والمراهقة ، ط1 : (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2004).
- أمين، طارق حمودي؛ العاب الكرة والمضرب: (جامعة الموصل، مديرية الكتب للطباعة والنشر، 1987).
- البساطي، أمر الله أحمد؛ أسس وقواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته : (الإسكندرية، منشأة المعارف، 1998).
- جواد، علي سلوم؛ ألعاب الكرة والمضرب و التنس الأرضي : (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية، 2002).
- حسنين، محمد صبحي ؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط6: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2004)
- الدوسري، راشد حماد؛ القياس والتقويم التربوي الحديث ، ط1 : (عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2004).
- رضوان، محمد نصر؛ المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط2: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2011).
- رضوان، محمد نصرالدين؛ المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2006).
- شاكر، نبيل محمود؛ علم الحركة التطور والتعلم الحركي حقائق ومفاهيم، ط1: (جامعة ديالى، المطبعة المركزية، 2005)
- الصراف، عبد الستار؛ العاب المضرب: (بغداد ، مطبعة التعليم العالي، 1987).
- عبد الحميد، كمال الدين، و(آخرون)؛ الدفاع في كرة اليد : (القاهرة، منشأة المعارف، 1999).
- عبد الخالق، عصام؛ التدريب الرياضي - نظريات وتطبيقات ، ط12: (القاهرة، منشأة المعارف، 2005).
- عبد الرحمن، سعد؛ القياس النفسي : (الكويت ، مكتبة الفلاح ، 1983).
- عبد الرزاق، هلال، و(آخرون)؛ الإعداد الفني والخططي بالتنس : (جامعة الموصل، دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1991).
- علاوي، محمد حسن علاوي، ورضوان، محمد نصرالدين؛ اختبارات الأداء الحركي، ط3: (القاهرة ، دار الفكر العربي، 2001).

- فرد، أيلين؛ التنس (تعليم - تدريب - تقييم - تحكيم) ، (الإسكندرية، منشأة المعارف، 2000)
مازن هادي كزار ، ظافر ناموس الطائي، تأثير استخدام استراتيجية التعلم الإثقاني في تعلم بعض المهارات
الأساسية بالريشة الطائرة للطلاب ، المجلة الدولية للبحوث الرياضية المتقدمة ، المجلد 5 ، العدد 2 نيسان
2018 ، 279-291

- المدارس لطلاب الحركية الإدراكية للقدرات معيارية مستويات مازن عبد الهادي احمد, سامر عايد , تحديد
المهنية بعمر 16 سنة , المجلة الدولية للبحوث الرياضية المتقدمة، المجلد4 ، العدد 04 ، تشرين الاول
2017 -1825-1815

- مرضوان، محمد نصرالدين؛ الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية والرياضية ، ط1 : (القاهرة ، دار
الفكر العربي ، 2002).
- ميهرنس، وليم، وليهمن؛ القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، (ترجمة) هيثم كامل الزبيدي: (العين، دار
الكتاب الجامعي، 2003).

- النبهان، موسى؛ أساسيات التقويم في العلوم السلوكية : (عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004).
- ITF, International Tennis Number Manual ,Roe Hampton, London,
ENGLAND,SW155XZ, 2004.

- Mathews , D. K. : Measurement in Physical Education , Philadelphig W.B.
Saunders come , 1978.